

## مبارك بن غافان الجابري: «آيدكس و نافدكس».. فرص اقتصادية ودفاعية وأعدة



أكد اللواء الركن الدكتور مبارك سعيد بن غافان الجابري، الوكيل المساعد للإسناد والصناعات الدفاعية في وزارة الدفاع، أن دولة الإمارات استفادت عسكرياً واقتصادياً وتقنياً من احتضانها لمعرضي آيدكس و نافدكس، ولا سيما في مجال التصنيع الدفاعي الذي حقق قفزات كبرى من جهتي الكم والنوع، إلى الحد الذي جعل المنتج الدفاعي الإماراتي بمعاييره العالية قادراً على منافسة أعرق الشركات الدفاعية في العالم.

وقال اللواء الركن الدكتور مبارك سعيد بن غافان الجابري - في كلمة عبر مجلة «الجندي» بمناسبة انعقاد معرضي ومؤتمر الدفاع الدولي «آيدكس 2023» والدفاع البحري «نافدكس 2023» - تقف دولة الإمارات اليوم على أهبة الاستعداد لتنظيم الحدث الأبرز على الساحة الدفاعية العالمية، متمثلاً في معرضي «آيدكس» و«نافدكس» 2023، اللذين اكتسبا قيمة مضافة من تنظيمهما في دولة الإمارات، بحكم الكفاءة والاحترافية والجدية البالغة في توفير كل فرص النجاح والتفوق لهما.

وأكد أن نجاح صناعة الدفاع في الإمارات يمثل ثمرة لمنظومة مكتملة، تعتمد أولاً على الدعم غير المحدود من قيادة الدولة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، كما تستند إلى منظومة كاملة من البيئة الاقتصادية المتطورة، ومواكبة ثورة التكنولوجيا والمعرفة في العالم، وتوظيف الشراكات العالمية في نقل الخبرة والمعرفة على النحو الذي ضمن إعداد كادر إماراتي مميز يمتلك أعلى المهارات اللازمة ويوظفها في خدمة التطوير المستدام للصناعة الدفاعية المحلية من مختلف جوانبها.

ونوه إلى أن الشراكة مع المؤسسات المحلية المتميزة في مجال الصناعة والخطط والاستراتيجيات التي قادت إلى نهضة صناعية كبرى، كانت إحدى روافع التقدم في الصناعات الدفاعية، ويتمثل ذلك في التعاون الممتد مع وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة في الدولة والاستفادة من خبراتها وإنجازاتها وكوادرها، مشيراً إلى أن الدورة الحالية من المعرضين تمثل منصة ملائمة لإبراز التطور الكبير في الصناعات الدفاعية، بعد أن اجتذبت الاهتمام خلال الدورة السابقة وهو ما يتوقع أن يترجم من خلال المبيعات إلى دول مختلفة ستجد في المنتج الدفاعي الإماراتي ما يلبي متطلباتها.

وأكد الوكيل المساعد للإسناد والصناعات الدفاعية في وزارة الدفاع، أن الوتيرة المتسارعة لنمو الصناعة الدفاعية اختصرت في نحو عقد ونصف العقد ما تنجزه دول أخرى في عقود عدة، وهو ما يؤكد أن الأعوام القادمة ستشهد مزيداً من الزخم على النحو الذي سيضمن للدولة مكانة عالمية متقدمة في هذا المجال خلال العقد القادم.

وقال إن تضافر الجهود التي شهدناها من مختلف الفعاليات والمؤسسات الوطنية لتنظيم الدورة الاستثنائية السادسة عشرة لـ «آيدكس» والدورة السابعة لـ «نافدكس»، والترحيب الكبير الذي لمسناه من شركائنا من مختلف دول العالم للمشاركة في هذا الحدث، ينبئ بأن المعرضين الدفاعيين سيقدمان فرصاً اقتصادية ودفاعية كبيرة وغير مسبوقة، وعوائد استراتيجية فعالة للدولة ولكل المشاركين في المعرضين، حفظ الله دولة الإمارات وأدام رايته خفاقة بالعز والازدهار.

( و ا م )